

عرفات يعرض في الرياض الملف الفلسطيني وخطورة تسلم شارون الحكم

الرياض: حسن البنيان

حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال لقائه أمس في الرياض بالقيادة السياسية السعودية ملف «الهم الفلسطيني» على حد تعبير مصادر مطلعة قالت له «الشرق الأوسط» إن «أبا عمارة» الذي التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز، وضع القيادة السعودية في صورة الخطورة من عدم التوصل إلى نتائج ملموسة ومشجعة لمفاوضات طابا الماراثونية الفلسطينية - الاسرائيلية من شأنها أن تسمح بمواصلة العملية السلمية، في ظل وجود التفاوت بالأمل المفقود للوصول إلى السلام المنشود في ما لو وصل اربيل شارون، زعيم حزب الليكود اليميني، لتسليم رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

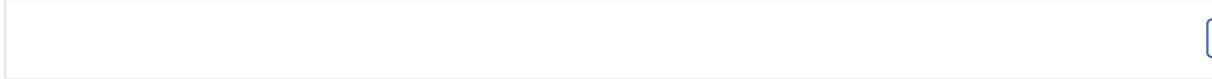
وأشارت المصادر ذاتها إلى أن أبو عمارة طلب من السعوديين مواصلة دعمهم السياسي مع إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش (الابن) الجديدة والاتحاد الأوروبي للعمل معًا من أجل المسارعة بإنفاذ العملية السلمية من كارثة متوقعة تنتظرها، فيما لو وصل شارون إلى الحكم من خلال المعطيات المتوفرة حالياً لمفاوضات طابا التي لم تتوصل إلى الآن، رغم جديتها، إلى أي اتفاق بين الجانبين المتفاوضين حيال المشاكل العالقة.

كما استعرض الرئيس الفلسطيني الذي التقاه الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين في مقر إقامته بقصر المؤتمرات في الرياض مع القيادة السعودية الأحداث الدامية والأوضاع الصعبة التي تشهدها الأرضي الفلسطينية من جراء الاعتداءات الوحشية التي نتجت عنها أعمال عنف أودت بحياة 381 فلسطينياً، معظمهم من الأطفال والشباب، وسياسات التضييق والتوجيه والإغلاق والحصار الظالم المفروض منذ 4 شهور لمساعدة معاناة الشعب وتدمير الاقتصاد الفلسطيني، وهو ما تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت هذه المصادر له «الشرق الأوسط» إلى أن لقاءات الرئيس الفلسطيني في الرياض تناولت تقييمًا إيجابياً لمستجدات آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وأن القيادة السعودية أكدت مجددًا دعمها ومساندتها لاستعادة الفلسطينيين لحقوقهم الوطنية المشروعة وبخاصة استعادة القدس والحرم القدس الشريف وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين، وضرورة رفض تقديم أي تنازلات أو مساومات على حساب المطالب والحقوق المشروعة وبالذات ما يتعلق منها بالقدس الشرقية التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة.

وقالت إن المباحثات الفلسطينية - السعودية تناولت أيضاً تنسيق المواقف والسياسات المشتركة في القمة العربية المرتقبة في العاصمة الأردنية عمان في مارس (آذار) المقبل.

وشارك في اللقاءات التي أجرتها أبو عمارة أمس في الرياض كل من: محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسليمان الشرفاء الممثل الشخصي للرئيس الفلسطيني، ونبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي لأبي عمارة والسفير الفلسطيني في الرياض مصطفى هاشم الشيخ

Like 0

Tweet

مشاركة

 طباعة بريد